المذكور حينئذ ما يحصل فيه بالفعل جميع الابعاد لزوما كالافلاك او جوازا كالعنصريات وما لا يحصل فيه شيء منها كالكرة المصمتة قوله اعني الطول والعرض والعمق اي اعني بالابعاد الثلاثة الطول بمعنى البعد المفروض اولا والعرض بمعنى البعد المفروض ثانيا والعمق بمعنى البعد المفروض ثالثا لا بالمعنى المتعارف للطول والعرض والعمق وهو الابعاد المتقاطعة على زوايا قائمة لان تاليف الجسم من ثلاثة اجزاء انما يوجب حصول الابعاد بالمعنى المذكور بان يتالف اثنان ويقع الثالث على ملتقاهما فيحصل مثلث جوهري من ثلاثة خطوط جوهرية فالممتد المفروض اولا طولا وثانيا عرضا وثالثا عمقا لاجل حصول الابعاد بالمعنى المتعارف لظهور ان الثلاثة لم تكن لتحققها كما ظهر لك مما سبق وفي تفسيره الابعاد بالطول والعرض والعمق اشارة الى تعريف الجسم بانه الطويل العريض العميق كما ان في قوله ليتحقق الابعاد الثلاثة اشارة الى تعريف اخر للجسم وهو المتحيز ذو الابعاد الثلاثة وانما اتى اولا بقوله الابعاد الثلاثة ثم فسرها بالطول والعرض والعمق ولم يقتصر على احدهما اشارة الى ان المراد من التعريفين واحد فتامل قوله وعند البعض من ثمانية اجزاء اي وعند بعض المعتزلية وهو الجبائي كما بعد للجسم في تحققه من ثمانية اجزاء اي ثمانية جواهر فردة واعلم ان المعتزلة يقولون كالاشعرية بوجود الجواهر الفردة اي الاجزاء التي لا تتجزا كما بينت عليه فيما سبق فالخط والسطح والجسم عندهم مركبة من جواهر فردة كل جوهر منها يقال له نقطة فعندهم النقطة عبارة عن جوهر فرد هكذا •

والخط

والخط ما تركب من نقطتين اي جوهرين فردين احدهما بجانب الاخر هكذا •• لكن مع اتصال احدى النقطتين بالاخرى هكذا •• فيحصل من اتصال احدهما بالاخرى الطول وهو الممتد اذ القائم بهما حين الاتصال فيكون الخط قابلا للقسمة طولا والسطح ما تركب من خطين احدهما بجانب الاخر هكذا ‖ لكن مع اتصال احد الخطين بالاخر هكذا ‖• او ما تركب من خط ونقطة هكذا ‖• لكن مع اتصال النقطة بالخط هكذا ‖• فبالخط حصل الطول وباتصال النقطة او الخط بالخط الذي حصل به الطول يحصل العرض المقاطع للطول على زاويتين قائمتين وهو اي العرض الممتد القائم بالنقطة وجزء من الخط او بالخطين في جهة غير جهة الطول فيكون السطح قابلا للقسمة طولا وعرضا وما ذكرناه في الخط والسطح بيان لاقل ما يتحقق به الخط والسطح واما الجسم فالخط والسطح قد يكونان مركبين من اكثر مما ذكرناه واما الجسم فبعض المعتزلة لم يشترط في تحققه ان تكون الابعاد متقاطعة على زوايا قائمة فقال اقل ما يتحقق فيه الجسم ثلاثة جواهر امس لكن تكون موضوعة على هيئة سطح مثلث حتى تحصل الابعاد وان لم تكن متقاطعة فيكون الجسم عند هذا البعض ما تركب من ثلاثة جواهر فاكثر وهذا البعض هو اكثر المعتزلة وهو المشار اليه في كلام الشارح بقوله وعند البعض لا بد له من ثلاثة اجزاء الخ وبعض المعتزلة كالجبائي وابي هذيل اشترط في تحقق الجسم ان تكون ابعاده متقاطعة على زوايا قائمة ثم ان بعض المشترطين هذا الشرط كالجبائي ان هذا الشرط لا يحصل حتى يتركب من ثمانية اجزاء اي من سطحين متصلا احدهما بالاخر وكل من السطحين مركب من خطين وكل من الخطين مركب من نقطتين

Copyright © Ganang Sastra University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)